

رب اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 33 | أحكام الجماعة والإلتزام وبعض الأخطاء فيها | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مما شرف الله جل جلاله به المسلم السجود له جل جلاله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)
فان السجود لله والذل لله والخضوع له هو الشرف وهو التكريم وهو العلو في الدنيا وفي الآخرة من صفة السجود التي امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عباس ان رسول الله قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واثار بيده الى -

[00:00:22](#)

انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين. متفق عليه. فهذه سبعة اعضاء يجب على المسلم ان يسجد عليها. ومن الناس للأسف من يخطئ في سجودهم فربما سجد على جبهته ولم يضع انفه على الارض - [00:00:40](#)
والانف يجب ان يكون على الارض لما جاء في حديث ابن عباس السابق امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واثار بيده الى انفه كذلك صلوات الله وسلامه عليه - [00:00:57](#)

ومما يشرع في السجود الا يكف الانسان كمه او يثني ثوبه للسجود وقد جاء في الحديث والا اكف ثوبا ولا شعرا متفق عليه ومن المسائل المتعلقة بالسجود انه يكره للانسان ان يلصق مرفقه بالارض - [00:01:10](#)
فانه لو اوصق مرفقه بالارض لصارت هيئته وذراعه منبسطة كانبساط الكلب وقد جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود هكذا يرفع الانسان يديه ولا - [00:01:30](#)

يلصق مرفقه بالارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب متفق عليه ولو ان انسانا سجد على عمامته او على غترته او على شماغه فلا بأس والافضل له ان يمكن جبهته من الارض - [00:01:47](#)
ومن المسائل المتعلقة بالسجود ان من لم تصل احد اعضائه السبعة الى الارض في سجوده طوال سجوده فان سجوده لم يصح الا ان كان معذورا بان كان مثلاً مريضاً او لا يستطيع ان يوصل مثلاً جبهته الى الارض. ولكن - [00:02:04](#)

لو ان انساناً مثلاً وضع جبهته على الارض ولم يوصل انفه طول السجود لقلنا ان هذا السجود لا يصح طيب وهنا مسألة اخرى لو انه الصق الاعضاء السبعة واوصل جبهته وانفه الى الارض - [00:02:24](#)
ولكن في اه بعض السجود مثلاً في بعض الثواني في السجود رفع يده او حك رجله فان هذا سجوده صحيح لان سجوده قد وقع بشكل صحيح في بعض اوقات السجود. اذا الرفع اليسير لا بأس به. ولكن من لم يصل - [00:02:39](#)

هذا الجزء او هذه الاعضاء السبعة لم تصل الى الارض. طول السجود فان هذا فيه الاشكال وهنا مسألة وهي انه لا بأس ان يسود المحرم على طرف رداءه ولا بأس ان يسجد على غترته كما ذكرنا اذا اراد ان يتوقف من حر او برد - [00:02:58](#)
والافضل له ان يباشر بجبهته الارض وان يمكنها من الارض. ومن المسائل المتعلقة بالسجود انه لا بأس ان يصلي المحرم ولو كان لافاً وجهه جاهد بالوفافة كالكمام مثلاً او بلثام اذا كان هذا من عذر. واما من غير حاجة فان هذا مكروه. ومن المسائل المتعلقة بالسجود ان

المصلي - [00:03:14](#)

اشتدت الزحام ولم يستطع ان يضع جبهته على الارض وهذا يحصل بعض المرات في المطاف بالبيت العتيق في بعض احوال الحج

عند ازدحام الناس وقيام الصلاة فانه اذا صفوا للصلاة ربما لا يستطيع بعضهم ان يسجد على الارض. لا مانع ان يسجد على ظهر

المصلي الذي امامه او على رجليه والا - [00:03:38](#)

لم يمكنه ذلك فانه ينتظر حتى يرفع الذي امامه ثم يسجد هذا الانسان ويتابع الامام. وان كان ذا فيه مخالفة لمتابعة الامام المتابعة

المباشرة ولكن هذه المخالفة لم يقع فيها هذا المصلي الا من عذر فلا - [00:04:01](#)

لا مانع من ذلك والله تعالى اعلم ومن المسائل المتعلقة بالصلاة عموما ان المسلم لا يخرج من صلاته لمجرد الشك في انتقاض وضوءه

فقد شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة - [00:04:16](#)

اي يخيل اليه انه قد اخرج ريحا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا متفق عليه. هذه القاعدة

اذا عمل بها فانها تقطع وسواس الشيطان ان شاء الله تعالى - [00:04:32](#)

ومن حضره التثاؤب في الصلاة فعليه ان يكظمه ما استطاع لما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثائب

احدكم في الصلاة فليعظم ما استطاع فان الشيطان - [00:04:47](#)

يدخل وكذلك من المسائل المتعلقة بالصلاة عموما انه لا يجوز للمسلم ان يخرج من المسجد بعد سماع الاذان الا من عذر يتوضأ ويرجع

الى المسجد وقد رأى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه رجلا يخرج من المسجد بعد الاذان فقال له فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا

القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:04:57](#)

ولا يجوز للمسلم ان يشوش على المصلين بالاصوات العالية في المسجد. وهنا تنبيه ان المسلم عليه اذا دخل في الصلاة ان يكون هادئا

مطمئنا. وقبل ان يدخل في الصلاة عليه ان يغلق او يصمت جواله حتى لا يشوش على المصلين برنات - [00:05:21](#)

الجوال ولو كانت هذه الرنة فيها موسيقى لكانت هذه المشكلة مضاعفة لانه قد اتى بمنكرين منكر التشويش ومنكر الموسيقى لذلك

جاء في الحديث الشريف ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:38](#)

الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذنين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى

المصلي ان يرفع صوته بالقراءة حتى لا - [00:05:54](#)

مشوش على من بجواره فكيف بمن يشوش على من بجواره برنة الجوال او بغير ذلك ومن الاداب المتعلقة بالمشي الى الصلاة. انه لا

يشرع الاسراع الى المسجد. وان كانت ستفوته بعض الركعات فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:06:07](#)

قيمة الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون. واتوها وانتم تمشون. وعليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا. وما فاتكم فاتموا متفق عليه. اللهم

علمنا ما ينفعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:24](#)

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:06:38](#)